وروى الشيخ ابو القاسم البلخي رحمه الله

قال وقد اتفقت الاخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند
المحدثين على ان النبي صلعم قال لعلي لا يبغضك الا منافق ولا
يحبك الا مؤمن قال وروى حبة العرني عن علي عليه السلام
انه قال ان الله عز وجل اخذ ميثاق كل مؤمن على حبي
وميثاق كل منافق على بغضي فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف
ما ابغضني ولو صببت الدنيا على المنافق ذهبا ما احبني وقد
قلت في هذا المعنى ما لفظه

والله لولا السيف طاح العضد ◦ او وضع المنشار في جبهتي
او قتل الاعداء اذاني على ◦ تقوى شتوانا ثم بالتي
ما زال حب الوصي مني ولا ◦ برح ولا اي له من مهجتي
ولا وددت الذي عاداه او ◦ كان وايم الله من اسرتي

قال وقد روى كثير من ارباب الحديث عن جماعة من الصحابة
قالوا ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلعم الا
ببغض علي بن ابي طالب عليه السلام وفي الصحاح عنه صلعم انه قال
لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا او صمتم حتى تكونوا كالاوتار
وعبدتم الله الف عام بين الركن والمقام ومات احدكم
وفي قلبه مثل حبة خردل بغضا لعلي بن ابي طالب لكبه
الله على منخريه في نار جهنم قلت ولي في هذا
المعنى ما لفظه

ما فاز ذو

ما فاز ذو تشمر في كل الزمن ◦ الا اذا والى الوصي ابا الحسن
والله لو صلى لحتى انحنى ◦ او صام حتى صار فلا كالرسن
او حج او قاد النجايب غازيا ◦ من جاحد البارى او عبد الوثن
او فرق المال الضنين مرتبا ◦ في الله سرا كان ذاك ام علن
ما كان في الناجين قط ولا له ◦ بعد الحساب سوى الجحيم له وطن
هذا وليس له شفيع قط بل ◦ هو في اللعين ابليس في درك قرن
ما حقق التقوى ولا عرف الهدى ◦ من لم يكن حب الوصي له سنن
فاعلم اخي ان كنت تقبل نصحنا ◦ ان الوصي سبيل قصد ممتحن
هو كالصراط وان تصفه بانه ◦ قسامة بين الكافر والحسن
كنت المصيب وقلت حقا واضحا ◦ لا امترى في ذاك الا ذو وسن
يا عاملا للحي ليس لعيشها ◦ امد ولا كدر ولا منها حزن
اعطر لنفسك ما يقيك اذا التقت ◦ حلق البطان انكشف لك ما بطن
واجعل ودادك للوصي وآله ◦ اعلام دين الله في كل الزمن
واذا اضطررت الى الدليل فانه ◦ كالشمس في وضح النهار المرتهن
كم آية دلت على هذا وكم ◦ خبر رواه ثقات ليس بهم وهن
يكفيك انت بمنزلة هرون من ◦ موسى فما في فوق هذا من حسن
وكذا احاديث السفينة يا لها ◦ لك يا مريد الفوز بالفخر الاغن
وكذا وليكم فوا لو انا حفظوا ◦ آلي لحفظي يا خلي عن الاحن
ويل لمن عاداه او ناواه ما ◦ يلقاه من بؤس ومن طول المحن
يا قاتلي اولاده ماذا لكم ◦ يوم الحساب من العذاب الممتحن

نحو ولكن ذا القربى حقه وتخوفني الا اسالكم عليه اجرا وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1